Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آلسِهام، وأستديم آلله مُدَّته بقـاء آلليالي وآلأيام. أَخصُّه من آلسلام بما يُضاهي مَحاسنَه كثرةً، وأشكو قلقاً لفراقه وحسرة. سلامُ كأَيامي عنده نضرة، وأَياديه عندي كَثرة. أهدي له من السلام عدد محاسنه ومعاليه، وآثاره الحميدة ومساعيه. أُهدي له من السلام مـا يفوت آلعدّ، ولا يقف عند حَدّ. سلامٌ عليه كأَخلاقه آلعذاب، ومحاسنه آلرِحّاب.

ذكر العتاب

العِتاب جلاءُ للمودَّة، وصيقَلٌ للأُخوة، يُستثار رَونقها، ويُستخرجُ فِرندهما. بيننا عتاب جحظة، كعتاب لحظة. من مَنافع آلعتاب أنه يُطري خَلَق آلوُد، ويجلو غُبرة آلعَهْد، ويداوي أَدوآء آلقلوب، ويُترجِم عن خَفِيات آلغُيوب. العِتاب حديقةُ المتحـابين. وروضة المتاصفيين. العِتاب نِعم آلـدَّواء إذا عَرَضَ في الود دآء ولكنه إذا لم يُصادف العِلة، أَفْسَدَ آلصِحة، ومُعاتبةُ البَريء وآلسَّليم، كمعالجة آلصَّحيح غير آلسَّقيم.

شكوى الاعراض والجفاء وسوء العهد

قد رُميتُ بسوء إعراضه، ونصبني جفآؤه أقرب أَغراضه. صِرْتُ عندك من محا آلنِّسيان صورته من صدرِك، وآسمه من صحيفة حفِظك. أَدرجتني في أَثنآء الغَفلة، وطويتني في أدراج الجفوة. نسيتني وما كان من حقي أن أُنسى، وطـويتني في صُحُف إبراهيم وموسى. بعتني بيع آلخَلَق، وليس فيمن زاد، ولكن فيمن نقص. أَظنَّ آلدَّهر قد فطِن لصفائك فكدره، وآهتدى لإخائك فأَفسده. قد هجرني هجرةٍ مُرة، وقطعني قطيعة فظيعة. أنت تتذكَّر إخوانك مع أهلَّة آلأعوام، وتظهر لأصدقائك مع ظهور آلإمام. أأُنزلت عليك في آلصدود آية؟ أم رُفِعت لك في النُّبُوّ راية؟. فلانٌ عَلَى قدر علوّ سِنِه، آنخفاض وُده. وبحسب عبالة جسمه، نحافة عهده. قد تركني بدارِ ضياع،